

الوافي في الوفيات

خرق على جلسائه بدواته ... فمزمل ومخضب بمداد .
وكأنه من دير هرقل مفلت ... حرد يجر سلاسل الأقياد .
فاشدد أمير المؤمنين وثاقه ... فأصح منه بغية الحداد .
وقيل للمأمون : إن دعبلاً هجأك فقال : من جسر أن يهجو أبا عباد مع عجلته وانتقامه جسر
أن يهجونني مع تأني وعفوي . وتوفي أبو عباد سنة عشرين ومائتين ومولده سنة خمس وخمسين
ومائة .

الثابتي الحزقي الشافعي : عبد الرحمن بن محمد .
الثابتي الشافعي : أبو نصر أحمد بن عبد الله .
آخر الجزء العاشر من كتاب الوافي بالوفيات ويتلوه إن شاء الله تعالى ثامر بن مزروع
الزعبي البدوي الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .
الجزء الحادي عشر .

بسم الله الرحمن الرحيم .
ربّ أعن .

ثامر .

ثامر بن مزروع الزعبي .

ثامر بن مزروع الزعبي البدوي من قبيلة زعب من قيس عيلان بالعين المهملة .
قدم بغداد سنة ثلاث أو أربع وخمسين وخمس مائة ولم يكن رأي الحضر قبل ذلك وكان قدومه مع
شرف الدين أبي البدر ظفر ابن الوزير أبي المظفر ابن هبيرة لما قدم من الحج .
ذكره العماد الكاتب في الخريدة وقال : أنشدني لنفسه : - من الطويل - .

ألا يا ذرى أعلام فردة أيقظي ... لعيني ناراً لا ينام وقودها .

تشق سواد الليل وهي مقيمة ... خلال الأثافي لا تشد قتودها .

كأن بجسمي رعدةً خيبريةً ... إذا قيل خيم الحي مال عمودها .

وقال : أنشدني لنفسه أيضاً : - من البسيط - .

ضعية أيمانٍ مجددةٍ ... دب البلى من زمانٍ في نواحيها .

صرفتكم النفس عنكم فانتثت أنفاً ... منكم وكنتم من الدنيا أمانها .

كنتم نصيباً لآمالي أشح به ... وحاجة في ضمير النفس أخفيها .

كنتم حنيني إذا أبصرت بارقةً ... ودمع عيني إذا ما سال واديها .

وما ذكرتكم والعيس حائرة ... إلا اهتدي في ظلام الليل حاديها .

فلم يزل سوء ما تأتون من عمل ... حتى تداعت من الذكرى دواعيها .

قرت نوافر عيني بعدما قرحت ... جفونها وأطاعتني عواصيها .

فلا سقى إلا أياماً مضين لنا ... ولا أعاد خيالاً من لياليها .

الخفاجي .

ثامر بن دراج من عرب خفاجة .

أخبرني القاضي شهاب الدين بن فضل الله قال : أنشدني المذكور من لفظه لنفسه بقلعة الجبل

سنة خمسٍ وثلاثين وسبع مائة : - من الخفيف - .

رأت البرق لامعاً فاستطارت ... وبكت بالدموع سحاً رذاذا .

قلت ماذا فقالت : البرق قلنا : ... ألبرق على الحمى كل هذا ؟ .

ثبيته .

ثبيته مولاة سالم .

ثبيته بنت يعار بن زيد بن عبيد الأنصارية : كانت من المهاجرات الأول ومن فضلاء نساء

الصحابة .

وهي زوج أبي حذيفة بن عتبة الأموي وهي مولاة سالم بن معقل .

قال أبو عمر بن عبد البر : أختلف في اسم مولاة سالم الذي يقال له : سالم مولى حذيفة

فقال مصعب : ثبيته وقال أبو طوالة : عمرة بنت يعار الأنصارية ابن إسحاق في رواية الأموي

عنه : سلمى .

؟ بنت الضحاك .

ثبيته بنت الضحاك بن خليفة : ولدت على عهد رسول الله A وهي أخت أبي جبيرة ابن الضحاك .

قال ابن عبد البر : هكذا هي عند أكثرهم بالثناء .

وقال علي بن المديني : إنما هي نبيته بالنون .

ولم يقله غيره فيما أعلم .

وهي التي كان محمد بن مسلمة يطردها حين أراد نكاحها قال سهل بن أبي حثمة : كنت جالساً

عند محمد بن مسلمة وهو على إجازة له يطارد ثبيته بنت الضحاك فجعل ينظر إليها فقلت :

سبحان الله تفعل هذا وأنت صاحب رسول الله A ؟ فقال : سمعت رسول الله A يقول : إذا ألقى الله في

قلب إمراً خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها .

ابن الثردة .

علي بن إبراهيم العكلي .

أبو ثروان العكلي : أحد بني عكل وعكل اسم امرأة حضنت ولد عوف بن وائل بن قيس بن

عوف بن عبد مناة وهي أمة لهم وأمهم بنت ذي اللحية من حمير